

حلقات نور على الدرب (251) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فاهلاً وسهلاً. وأنا كذلك أرحب بكم حياكم الله. اهلاً وسهلاً. إلى ربائي بهذه الحلقة - [00:00:39](#)

وصلت إلى برنامج من القصيم بريدة. باعثة رسالة إحدى الأخوات من هناك تقول الرسالة أم محمد أم محمد تقول عن نفسها أنا امرأة مصابة بمرض الروماتيزم أكثر من سبع سنوات - [00:00:57](#)

وأحياناً أتندم على ما مضى من الأيام بسبب هذا المرض هل هذا التندم يعارض قدر الله عز وجل؟ مع العلم أن هذا الفعل خارج عن إرادتي. هل هناك دعاء نخاف إقوله أرجو منكم الدعاء لي. ولجميع المرضى أينما كانوا بالشفاء العاجل لي ولكل مريض - [00:01:13](#)

الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الله جل وعلا على عبادته بنعم كثيرة قال تعالى - [00:01:39](#)

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وجميع النعم التي في بني آدم هي من الله كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وما يصيب الأب من أمور قد يكون - [00:02:11](#)

كارها لها من هذه الأمور النقص في المال بعد الغنى أو من الغنى عن الإنسان بمعنى أنه يحيى من الناحية المالية ما له ولا عليه أو يكون أقل وكذلك توجيهات - [00:02:45](#)

المرض يصيب الأذن أو العين أو أي موضع من مواضع البدن قد يستمر هذا المرض وقد يشتد وقد يخف وقد وكل هذا بقضاء الله وقدره الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده - [00:03:25](#)

بما شاء وله الحكمة البالغة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عجباً لأمر المؤمن كل أمر له خير إن أصابته سراء وشكر كان خيراً له وإن أصابته الراء وصبر كان خيراً له - [00:04:04](#)

وليس ذلك لغير المؤمن العبد في مقام النعم يشكر الله جل وعلا ويقيدوا هذه النعم بالقيود الشرعية وفي حالة أصابته في بعض الأمور التي يكرهها يصبر عليها ويحتسب الأجر عند الله جل وعلا - [00:04:38](#)

ولا يتسخط ولا يتسخط ولا يتكلم بها عند الناس للدلالة على أنه ليس براض عنها لأنها جاءت بقضاء الله وقدره والله سبحانه وتعالى حكيم اليم فعلى العبد أن يصبر وإن - [00:05:09](#)

يحتسب لانه لا يدري ما هي الحكمة المترتبة على أصابته بهذا المرض وبالنسبة للسائلة فقد ذكرت أنها تتألم نفسياً من هذا المرض وإن ذلك خارجاً عن قدرتها ولكن عليها أن تستغفر الله وإن تتوب إليه. خشية من أن يكون - [00:05:36](#)

وعندها شيء من الضيق النفسي الناحية اختيارية ونسأل الله سبحانه وتعالى وإن نشفي جميع مرضى المسلمين وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من - [00:06:11](#)

دحدوح حضرموت وباعت الرسالة مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف جيم اخونا يقول انني احرمتم بالعمرة انا واهلي وتلفظت بالنية ولكن عند ذهابي الى مكة مرض ولم اتمكن من الذهاب الى مكة. وفي ثاني يوم سافرنا الى حضرموت - [00:06:38](#)
هل علينا اثم؟ وماذا علينا ان نفعل افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب اولاً ان السائل ذكر انه تلفظ بالنية والتلفظ بالنية بدعة سواء كان ذلك في الطهارة الصلاة الصيام الحج - [00:07:02](#)

العمرة الى غير ذلك من العبادات المشروع هو ان يتلفظ ويلبي مثلاً بالحج يقول لبيك حجا لبيك عمرة او لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج فله ان يتلفظ بالحج قارنا - [00:07:42](#)

ومتمتعا ومخرجا وله ان يلبي وله ان يتلفظ التلبية للعمرة حينئذ يتلفظ بالمنوي ولا يتلفظ بالنية لان النية عبادة من العبادات ومن القواعد المقررة في الشريعة ان الاصل في العبادات الحذر - [00:08:11](#)

بمعنى انه لا يقال ان هذه العبادة مشروعة الا بدليل يدل على ذلك ولا اعلم دليلاً يدل على مشروعية التلفظ بالنية ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه لما حج تلفظ بالحج يعني لبي بالحج لانه كان قارنا - [00:08:37](#)

قال صلى الله عليه وسلم قارنا. وهكذا لما اراد ان يضحي ولم يفرح بالنية. وهكذا لما اراد ان ينجح الهدي هدي القراءة المقصود هو ان الشخص يتلفظ بالمنوي ولا يتلفظ بالنية. هذا هو الامر الاول - [00:09:02](#)

الامر الثاني ان الشخص ذكر انه احرم بالعمرة هو وزوجته وانه لما جاء مكة لم يطه ومن يسعى وانه رجع الى حضرموت هذا الشخص ان كان مشتركاً عند احرامه لانه ضال انه يعرض له ما يحدثه عن اتمام العمرة - [00:09:27](#)

اي انه قال عند العمرة هو وزوجته فان حدثني حادثاً فمحلي حيث حبستني فحصل له الحادث قبل ان يأتي في طواف العمرة وسعيها اي منعه ولم يتمكن من ذلك وتحلل دماء على هذا الشر فليس عليه شيئاً - [00:09:55](#)

اما اذا لم يكن اشترط فانه لا يزال محرماً هو وزوجته بناء على ذلك فيلزم كل واحد منهما الرجوع الى مكة والالتيان بهذه العمرة لكن اذا كان قد جامع زوجته في هذه الفترة فقد فسدت عمرته وعمرة زوجته وعلى كل منهما - [00:10:15](#)

الالتيان الى مكة واكمال العمرة الفاسدة. الطواف والسعي والتقشير ثم بعد ذلك يحرم من المكان الذي احرم منه في العمرة السابقة ويأتیان بعمرة بدلا عن العمرة السابقة ويذبح كل واحد منهما فدية في مكة - [00:10:46](#)

اذبحوا في مكة وتوزعوا على فقراء الحرم وهكذا بالنسبة لمن كان محرماً من اولاده اذا كانوا قد احرموا باولادهم فانهم يأتون ويؤدون العمرة معهم والاولاد اه اذا كان احد منهم قد افسد عمرته كما سبق - [00:11:16](#)

حكمه حكم آآ من امه وابيه. واذا لم يكن هنا واذا لم يحصل دماء بين والزوجة فحينئذ يكفي ان ياتي بالعمرة السابقة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لنا جيران هداهم الله يرمون بعض الادوية تحت البيت اذا انتهت صلاحيتها - [00:11:43](#)

وفي احد الايام اكلت بيتن عمرها ثلاث سنوات من هذا الدواء. عدة كبسولات ثم توفيت البنت في نفس اليوم هذا جاره اثم وماذا على والد البنت ان يفعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:12](#)

اليوم من حقوق المسلمين بعضهم على بعض ان يحد المرء ما يحب لنفسه ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ومن - [00:12:30](#)

محبة الانسان لنفسه انه لا يرغبني ان يأتيه ان يأتيه اذى من احد من الناس اي انه يرغبني ان يكف الناس اذاهم عنه وبما انه يحب ذلك لنفسه من الناس - [00:12:59](#)

فالواجب عليه يكف اباه عن الناس وهذا الشخص الذي وضع هذه الحبوب الشارع هذا لا شك انه مؤلم لا شك انه مؤذن لانه قد يأتي شخص صغير لا يعرف حقيقة هذا الدوا وما يترتب عليه - [00:13:25](#)

الاجر كما حصل في سؤال السائل اما ما يتعلق بهذه المسألة من جهة الدية ومن جهة الكفارة فينبغي الرجوع الى محكمة البلد التي حصل فيها الحادث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المجتمع جمعة - [00:13:50](#)

ادم يقول تنتابني الوسوس اثناء الصلاة. وعند نومي اتعرض لاي احلام مخيفة وكوابيت. فما هي افضل السبل للتخلص مما انا فيه. جزاكم الله خيرا اليوم اولا فيما يتعلق بالصلاة ينبغي - [00:14:15](#)

ان يشتغل الانسان في صلاته وذلك بان يأتي للامور المشروعة سواء كانت من الاركان او من الشروط او من الواجبات من السنن ويتجنب ايضا الاشياء المحرمة والاشياء المكروهة في الصلاة - [00:14:44](#)

والا اراد ان يكبر تكبيرة الاحرام فانه يستحضر عظمة الله جل وعلا وما تدل عليه كلمة الله اكبر وهكذا عند قراءة الفاتحة يشتغل في قراءتها وتأملها وكذلك قراءة السورة التي - [00:15:11](#)

وهكذا في سائر صلاته في سجوده من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وكذلك بالنظر بما يحصل وهو الامر الثاني ما يحصل له عند النوم فانه قبل ان ينام يقرأ اية - [00:15:33](#)

يقرأ قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. ويمسح على جسمه للمرة الاولى على جميع ذكره. ثم يقرأها مرة ثانية ويمسح على سائر جسمه ثم يقرأها مرة - [00:15:57](#)

وان استطاع ان يكون على وضوء في عند ابتداء نومه فهذا مستحب له ثم ينام يسمي بالله وينام على شقه الايمن وبعد نومه على شقه اذا كان يرتاح من الشق الايمن يستمر. واذا كان لا يرتاح منه فانه ينقلب - [00:16:18](#)

الايسر. ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من قرأ اية الكرسي يعني عند نومه لا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح. يعني حتى يستيقظ. فعلى الانسان - [00:16:48](#)

ان يستعمل الاذكار المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول جار لي اخالطه. وهو يشرب الخمر وقد نصحته اكثر من مرة فماذا علي نحوه؟ هل اهجره ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:06](#)

الجواب اقتران الشخصي اخر يكون له اسباب ويكون معه اهداف وقد يكون هناك صداقة او جوار من الاسباب والاهداف التي يرجوها الشخص من الاخر يعني مصالح دنيوية او مصالح صحراوية - [00:17:25](#)

لانه قد يقترن به لصاحه قد يقترن به لعلمه قد يقترن به لاجله وهناك اسباب طيبة تكون اسباب الاقتران بعض الناس ببعض وهناك اسباب مباحة وهناك اسباب مكروهة وهناك اسباب محرمة - [00:18:09](#)

فهذا الشخص الذي يقترن في هذا الشخص الذي يشرب الخمر يجلس معه ما فائدة جلوسه وشخص يشرب الخمر بامكاني الشخصي ان ينصحه ولكن لا يجوز له ان يجلس معه اذا كان في هذه الحالة. وبخاصة ان - [00:18:37](#)

انه نصحه اكثر من مرة وحينئذ نصيحته ما نفعت وحينئذ يهجره ولكن لا مانع من الاستمرار في نصحه. يبين له ضرر شرب الخمر من الناحية الجسمية ومن الناحية النفسية ومن الناحية العقلية - [00:19:05](#)

ومن الناحية البدنية ومن الناحية الدينية ومن الناحية الاسرية ومن الناحية الاجتماعية كل هذه يعني تجدون ان الخمر يكون فيه مفسد من جهتها على هذا الشخص ان يبين له ويدعو له ايضا يبين له المفسد ويدعو له ايضا وبالله التوفيق - [00:19:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يحق للزوجة طلب الطلاق اذا ابتعد عنها زوجها لمدة سنتين وهو في عمل وينفق عليها الجواب العلاقة الزوجية بين الزوجين من اهدافها الاستمرار في الحياة الزوجية - [00:20:06](#)

وكل واحد يؤدي ما له يؤدي ما عليه من الحقوق ويأخذ ما له من الاخر ومن الحقوق الزوجية ان يكون الزوج موجودا عند زوجته يقوم بحقوقها الشرعية والنفقة جزء من الحقوق المشروعة للرجل - [00:20:37](#)

للرأة على الرجل. ولهذا يقول الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ويقول وولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ومن المؤسف ان بعض الرجال بحكم - [00:21:06](#)

رجولته يستخدمه هذه الصفة تعامل على المرأة وعلى ظلمها من وجوه كثيرة ومن ذلك ان يمتنع عن الاتصال بها. اتصالا يتركها سنة تضع سنتين ثلاث سنين. وقد يكون متزوجا زوجة اخرى - [00:21:32](#)

لكن اذا كانت هذه المرأة لا تصلح له من الناحية الجنسية فبامكانه ان يخيرها على هذا الوضع بامكانه ان يخيرها تبقى على هذا

الوضع معه او ان يطلقها والله سبحانه وتعالى يقول وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته - [00:22:04](#)
وكان الله واسعا حكيما وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع احمد عبد الباقي بعث برسالة يسأل فيها هذا السؤال.
اعرف ان التلفظ بالنية عند الصلاة بدعة ولكن هل افهم من هذا انه ينوي في داخل نفسه؟ ام انه يكفي قدومه للصلاة والوضوء ايضا - [00:22:29](#)

الجواب النية مصدرها القلب وعندما يريد الشخص يتوضأ قد يكون وضوءه لرفع الحدث وقد يكون وضوءه للتجديد وقد يكون وضوءه للتعليم وقد يكون وضوءه للتبرد والنية مميزة بين هذه الامور - [00:22:55](#)
وعندما يريد ان يتوضأ ينوي ان هذا الوضوء هو لرفع الحدث والصلاة عندما يريد ان يكبر لها قد تكون قضاء وقد تكون اداء وقد تكون اعادة وقد تكون فرضا وقد تكون - [00:23:29](#)

وحينئذ هو في حاجة الى ان يستخدم النية للتمييز لتمييز الصلاة التي يريد ان يصليها وكذلك قد تكون الصلاة ظهرا او عصرا او مغربا او عشاء فحينئذ لابد من استخدام النية وذلك من اجل - [00:23:51](#)

تمييز هذه الصلاة عن غيرها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اذا التلفظ لا يصح. هو ذكر انه بدعة. هم. وانه لا نقوموا بها وانا قلت في بداية الجواب ان النية مصدرها القلب يعني انها تكون في القلب فينوي ما يريد - [00:24:14](#)

ان يصليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا سؤال حول النية. هل للوضوء نية؟ وبسملة ام بسملة فقط الجواب انه عندما يريد ان يتوضأ يسمى ينوي ويسمي وكما ذكرت سابقا هل هذا الوضوء للتعليم او للتبرج - [00:24:36](#)

او للتجديد او انه لرفع الحدث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. سؤال كبير في معناه الشيخ عبد الله يقول ما هي الصفات التي ينبغي توافرها في الداعية الى الله الجواب - [00:24:59](#)

الشخص عندما يريد ان يدعو من الله جل وعلا لابد ان تتوفر فيه صفات منها القصد الحسن يعني النية الطيبة اي انه لا يريد بدعته الا وجه الله جل وعلا - [00:25:16](#)

ثانيا العقل قد يكون سفيها عنده رغبة للدعوة ولكن يكون سفيها ثالثا العلم سيكون عنده من العلم ما يكفي بما يريد ان يدعو اليه ومما يؤسف له ان كثيرا من الذين - [00:25:52](#)

يتكلمون للدعوة يتكلمون عن جهل وهم يظنون انهم مقيمون ولكن لا لا يفرقوا بين الكلام الذي يكون من فراغ وبين الكلام الذي يكون صادرا عن علم الا من يعلم ذلك - [00:26:25](#)

اما من يكون قادرا في العلم فقد يتخبط في الامور فيحرم الحلال ويحلل الحرام ويقول ان هذا بدعة. ويقول ان هذا سنة. فيسمى السنة بدعة. والبدعة سنة. وذلك لانه جاهل في هذا الامر. ولهذا البخاري في صحيحه رحمه الله يقول - [00:26:56](#)

باب تسود به تعلموا قبل ان تسودوا او تفقهوا قبل ان تسودوا وقد تفقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكثير من من دعاة يتصدرون للسيادة قبل التفقه وقبل - [00:27:26](#)

التعلم فرحم الله امرئان عرف قدر نفسه ووضع نفسه في الموضع اللائق بها ولا يضع موضع اه موضعا لا يليق بها لانه يفسد على الناس ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله يقول يفسد الناس اربعة - [00:27:49](#)

متكلم ونصف متفق ونصف متطرب ونصف نحوي ونصف المتكلم هذا يفسد الجمال يعني الذي عنده قليل من المعلومات في التوحيد والايما ن لكنه لم يكن مدركا هذا يفسد الجمال لانه يحمل الناس على اعتقاد امور غير صحيحة - [00:28:16](#)

وقد يلغي امورا صحيحة. فهذا يفسد القلوب ونصف المتفقه هذا يفسد الاركان يعني يفسد اعمال الناس. يفسد عليهم في وضوئهم. ويفسد عليهم في صلاتهم وفي صيامهم وفي سائر اعمالهم. بمعنى انه يحلل الحرام ويحرم - [00:28:51](#)

من غير بصيرة ونصف المتطرب هذا يفسد الابدان لماذا؟ لانه لا يحسن وصف المرض وبالتالي لا يحسن وصف الدواء له فيصف المرض للمريض ووصفه غير صحيح ونصف النحو هذا يفسد اللسان. لانه يرفع المفعول وينصب الفاعل - [00:29:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الآخوة المستمعين وأمل أن يتجدد اللقاء وأنتم على خير. وأنتم كذلك اللهم آمين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد - [00:29:54](#)
عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وأنتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم وإلى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:14](#)